AYDI EST.

Translation – Open Learning

2022-2023

Third Year First Term

1+2+3

اللغة العربية

27.05.2023
02/16.06.2023

مؤسسة العائدي للخدمات الطلابية
(دار العائدي للنشر والدراسات والترجمة)

AYDI© 2023 T1

المحاضرة (١)

٢٠٢٣/٥/٢٧

أسعد الله أوقاتكم...

أنا د. غسان غنيم، ومقرركم هو الاستماع والمناقشة للسنة الثالثة الفصل الأول، وفي هذا الفصل سنركز على بعض القضايا الأدبية، بالإضافة للتطبيق على بعض النصوص الشعرية سواء من داخل أو من خارج المقرر، والمقصود بالاستماع والمناقشة هو طرح موضوعات ويتم مناقشتها بين المدرس والطلاب، ولذلك يجب أن يكون هناك تفاعل فيما بينكم وفي حال كان لديكم أي سؤال أتمنى ألا تترددوا في طرح الأسئلة والمشكلات وغير ذلك...

يقسم كتابكم إلى أربعة فصول:

- الفصل الأول: المحاضرات والكلمات والندوات.
- الفصل الثاني: الأجناس الأدبية بين الاستماع والمناقشة.
- الفصل الثالث: الحوار الثقافي والأدبي والسياسي الفني...
- الفصل الرابع: نشرة الأخبار السياسية والثقافية والرياضية ....

ويوجد به بعض النصوص الشعرية وسنحاول أن نتطرق إلى معظم الأشياء التي تفدكم أنتم بوصفكم طلابَ ترجمة لأنَّ إجادة اللغة الهدف واللغة الأم هو أمرٌ مهم...

سنتعرض لبعض القضايا، وفي الكتاب في المحاضرة الأولى يتحدث صاحبا الكتاب على بعض المصطلحات باختصار يريدون وضع هذه المصطلحات في أذهان الطلاب من خلال بعض التعريفات... ففي الفصل الأول سنتطرق إلى المحاضرات والكلمات والندوات وهذه المصطلحات لها صلة بالمرسل والمتلقي، رغم أنَّ هذه التقنية (مرسل – متلقي) هي محدودة بسبب التطور التكنولوجي الحاصل اليوم...

يحاول مؤلف الكتاب تعريف بعض المصطلحات في الفصل الأول: المحاضرات والكلمات والندوات.

- المحاضرة: هي أن يقدم شخص مختص يملك المعلومة ووالعبرة مجموعة من المعارف لمتلقين في مكان عام، وجهاً لوجه، وقد تكون المحاضرة شفوية أو مكتوبة وقد يستعين المحاضر بالشرائح لتدعيم معلوماته ولكيلا يشعر المتلقي بالملل، ويختلف وقت إلقائها نتيجة عوامل عدة وقد تكون المحاضرة توثيقية أو تصنيفية أو إبداعية وقد تعتمد على السيرة الذاتية.

- تعريف آخر: هي حديث حول موضوع محدد يلقيه باحث متخصص حول موضوع محدد أمام جمع من المتلقين في مكان عام، حيث يجتمع هؤلاءِ المتلقّين في مكان عام ليستمعوا إلى المحاضرة وقد تكون شفوية أو مكتوبة، يلجأ المُحاضر فيها إلى دفع السآمة عن الحضور من خلال تلوين محاضرته بأساليب العرض والوسائل التعليمية التي تساعده على إيصالِ أفكاره من جهة وتدفع الملل عن الجمهور من جهةٍ أخرى.

- تعريف الدكتور: هي موضوع محدد يتم إعطاءه من قبل أستاذ متخصص يحاول أن يجب على

CamScanner

أسئلة متنوعة وأن يثبت في أذهان المتلقين مجموعة من الأشياء التي لا بد من معرفتها. ولابد أن يكون هناك جمهور ولكن هذا الجمهور قد يشعر بالملل لذلك يمكن للمحاضر الاستعانة بالشرائح والوسائل المساعدة الأخرى وهنا نتحدث على المحاضرة غير الدرسية، لأن الطالب الذي يأتي لحضور المحاضرة الدرسية هو طالب لديه الرغبة في التعلم والتلقي...

- للمحاضرة أنواع كثيرة، المحاضرة الثقافية والمحاضرة الأكاديمية والعلمية والإبداعية والجامعية وتتغير طريقة المحاضر في إلقاء محاضرته بالنظر إلى المتلقين، ففي المحاضرة الجامعية يميل المحاضر نحو التساؤل والمناقشة في حين أنَّ المحاضر في المحاضرة العلمية يميل إلى الإلقاء وحسب (أو فحسب).

سمات (خصائص) المحاضرة الأكاديمية

١. تحديد موضوع المحاضرة في مُفتتحها (مقدمتها).
٢. استهلال المحاضرة بمقدمة قصيرة عن الموضوع بحيثُ يبصّرُ المتلقي بما ينتظرهُ في المحاضرة.
٣. الحِرصُ على توثيقِ النقول وتحرّي الدقة في الإحالات والأمانة العلمية في نقل الآراء.

مثلاً:

- في المتن: لقب المؤلف، ٢٠١٩: رقم الصفحة ١٩
- في المراجع: اللقب، الاسم، العام ٢٠١٩، اسم المرجع، رقم الطبعة: دار النشر، اسم المدينة، اسم البلد.

٤. التنظيمُ في عرضِ الفكرِ متتابعةً لتتوالى متوافقة ومرتبة في ذهنِ المتلقي.
٥. التحديد والإيجاز بما يوافق مقامَ الإلقاء.
٦. الخلوصُ إلى نتائجَ[1] تُفيد المتلقي على رسمِ معالمَ واضحةً لموضوع المحاضرة.
٧. الوضوحُ في الأسلوب واللغة، غيرَ أنه غير مضطر إلى الجموح نحو السهولة.

المحاضرة الثقافية

تختلف المحاضرةُ الأكاديمية عن أختها(نظيرتها) الثقافية في اختلافاً كبيراً، ففي الوقت الذي يحرصُ المحاضرُ الأكاديميُ على توثيقِ كلامهِ ودعمهِ بالنقولِ الأصيلة، نجدُ أنَّ المحاضِرَ في المحاضرةِ الثقافيةِ يُلقي الكلامَ على عواهنه (علاته)، بدون توثيق وبدون تدقيق أو تمحيص، ولا صلةَ لهذا الأمر بالمحاضِر عينه.

ولا صلة لهذا الأمر بالمحاضر عينه، غيرَ أن مقام المحاضرة الأكاديمية ومتلقيها ومناسبتها تملي على المحاضر (توجب عليه) الالتزام بالدقة والأمانة العلمية. وجمهور المحاضرة الثقافية غالباً من عامة الناس ممن نالوا تعليماً متوسطاً لذلك فاللغة التي تحادثهم يغلب عليها البساطة، والأسلوب الذي يُستخدم في إقناعهم ينبغي ألا يخلو من الحوار الشائق والقصّ اللطيف الذي يدفع عنهم السآمة والملل.

سمات المحاضرة الثقافية

١. يتخطى المُحاضِر في هذا النوع المقدمة التي تستحضر ليعلم المتلقي فحوى (مضمون) الآتي من

---

[1] نتائجَ: لأنها ممنوعة من الصرف.

الكلام.

٢. يتخطى أيضاً الموجزَ الذي يعين المتلقي على فهم فحوى المحاضرة.

٣. عنوانات المحاضرة الثقافية واسعة، فضفاضة لا تمثل مضمون المحاضرة بصورة دقيقة.

٤. الاستطراد: وهي السمة الأبرز لهذا النوع، إذ يعرِّج المحاضر على موضوعات بعيدة عن مضمون المحاضرة.

٥. كثيراً ما يتكئ المحاضر في المحاضرة الثقافية على الحوار الذي يلون المحاضرة لدفع السآمة.

٦. يَجْنَحُ المُحاضِر أيضاً إلى أسلوب القصِّ اللطيف.

٧. يفتقر هذا النوع من المحاضرات إلى الأمانة العلمية والدقة في التوثيق ومِردُّ ذلك إلى طبيعة المتلقين الذين يَغلب أنهم لا يهتمون إلا بالمعلومة غير مهتمين بدقتها.

٨. تفتقر المحاضرة الثقافية إلى تنظيم الفِكَرْ وفق الترتيب المنطقي، الذي يمكّن المتلقي من التنبؤ بالفِكَر التالية.

٩. التكرار هو من أهم أدوات المُحاضر في المحاضرة الثقافية، ليتمكن من ترسيخها في ذهن المتلقي.

١٠. الذاتية في إطلاق الأحكام وهي عكس الموضوعية التي وجدناها في المحاضرة الأكاديمية.

١١. الجرأة في تقديم الأفكار.

١٢. استخدام عبارات مؤثرة لجذب المتلقي.

١٣. وأخيراً يغلب أن يختم المحاضر محاضرته بصورة عَفْوية تفتقر إلى التلخيص والإيجاز أو عرض فِكر المحاضرة.

«الكلمة»

تعريفها: فالكلمة تبتغي إعطاء فرصة الحديث لشخص مسؤول عن احتفال له علاقة بالمناسبة، وفي الوقت نفسه قد تكون الكلمة في افتتاح ندوة أو مؤتمر أو مهرجان، وغالباً ما تأخذ طابعاً خطابياً يعبر عن وجهة نظر الشخص المسؤول والجهة التي يمثلها، أو يعبر عن وجهته هو، وتنحو أحيانا نحو العمومية، وتجنح في بعض صورها نحو تقديم الإشكالية التي استدعت حدوث الندوة أو المهرجان.

وتختلف طبيعة الكلمة وفقاً للمناسبة، في العزاء، مثلاً، تعني ذكر محاسن الراحل، وفي الاحتفال تتخذ من الإشادة طريقاً لها، وفي افتتاح الندوات تحاول التنبيه إلى الأسباب التي أدت إلى انعقادها والجدوى والأهداف المتوخاة.

وتصب المحاضرات والندوات والكلمات في مصب قريب من بعض ملامح الخطابة من حيث الشفوية والأسلوب؛ لكنها تختلف عنها في محاور كثيرة، وقد أتت ظروف عدة، وعوامل فكرية وثقافية واجتماعية إلى انحسار حضور الخطابة، والاستعاضة عنها بالكلمة والندوة والمحاضرة، إذ إن الخطابة سليلة المشافهة، ولئن ازدهرت في أواخر القرن التاسع عشر والنصف الأول من القرن العشرين، إلا أن ظروف الحياة وانتشار التقنيات والإعلام البديل جعل هذه الأصناف من الإعلام البديل هي الأساسية، إضافة إلى الفعل الذي بدأت تأخذه الصورة في عصرنا الحاضر.

CamScanner

«المناظرة»

المناظرة هي من الأنواع ذات الجذور التراثية التي تشير إلى النقاش المحتدم حول موضوع محدد، إذ يحاول كل متحاور أن يثبت أن وجهة نظره هي الأسلم، أو أن يدلل على أن وجهة نظر المتحاور الآخر خاطئة، وقد تأخذ المناظرة طريق الدفاع والهجوم بغض النظر عن الحقيقة.

- نقول في المناظرات يجب عدم التشنج فالذكي يطرح وجهة نظره ويقول هذه رؤيتي.
- وردت بعض الكلمات في الكتاب: لا يوجد في العربية ما يسمى (حماس) بل في العربية لدينا حماسة.

هناك نص في كتابكم المقرر، وهي قصيدة بحيرة لامارتين في الصفحة ١٩ من كتابكم المقرر وهي تحت عنوان المحاضرة الأكاديمية للدكتور محمد زكريا عناني التي ألقاها في النادي الأدبي الثقافي في جدة في ١٥-٣-١٩٩٢ وهذه القصيدة لشاعر رومانتي (يفضل قول رومانتي ولا نقول رومانسي)، وهي للشاعر الفرنسي أنفونس لا مارتين وقد حاول كثير من الشعراء ترجمتها.

وفي هذه القصيدة يوجد شيء من التأثيرية الشديدة والعاطفية الشديدة حيث التقى لامارتين بامرأة عندما كان يزور مكان ما وهذه المرأة لم تكن سعيدة في حياتها كونها متزوجة من شخص يكبرها بسنوات وحدث استلطاف بين لامارتين وبين المرأة (جوليا) وبعد ذلك غادر كل منهم إلى بلده... وأصبح يتقدم معها المرض، وبدأت بمراسلة مارتين وتواعدا أن يلتقيان عند البحيرة، وكان لـ لامارتين صديق مقرب (مخزن أسرار) علم أنَّ جوليا قد فارقت الحياة بعد تفاقم مرضها، ولكن صديقه رفض إخباره بالحادثة وبعد فترة من الزمن علم لامارتين بخبر وفاة جوليا، وكتب عندئذ قصيدة رائعة أعجبت شعراء العرب في بداية الرومانتية العربية ولذلك قاموا بترجمتها وقد ذكر العناني في محاضرته نصين مترجمين لهذه القصيدة مرة بطريقة نثرية ومرة بطريقة شعرية...

النثرية قام بنقلها أحمد حسن الزيات ...لنقرأ!!

قصيدة بحيرة لامارتين

أهكذا قضى الله أن نمخر في عباب الحياة
مدفوعين في ظلام الأبد من شاطئ إلى شاطئ،
دون أن نملك الرجوع إلى ملجأ،
أو الرسو ذات يوم على مرفأ؟
انظري أيتها البحيرة!
ها هو ذا العام قد كاد يشارف تمامه،
وأنا وحدي بجانب أمواجك الحبيبة
أرتقب عبثًا عودة جوليا إليها،
جالسًا فوق الصخرة التي كنت ترينها جالسة عليها!
كذلك بالأمس كنت تهدرين فوق هذه الصخور المعلقة،
وتتكسر أمواجك على جوانبها الممزقة

CamScanner

ويقذف هواؤك الزبد على قدميها المعبودتين.

أتذكرين ليلة كنا فوق صفحتك بين الماء والسماء

نجدف في سكون وصمت،

وقد ضرب الله على آذان الطبيعة وختم على أفواه الخليقة،

فلا نحس حركة ولا نسمع ركزا

غير إيقاع المجاديف على أنغام الموج؟

وإذا بصوت لا عهد للآذان بمثله ينبعث من ضفتك الجميلة،

فشق حجاب السكون، وأطلق لسان الصدى.

وهناك أنصت الموج، وأصغى الهواء.

وأخذ هذا الصوت الحبيب إليّ يساقط هذه الكلمات:

أيتها الأرض قفي دورانك!

وأنت أيتها الساعات قفي جريانك!

ودعينا نتمتع بعاجل لذاتنا، وننعم بأجمل أيام شبابنا"

إن كثيرا من صرعى الحياة وفرائس البؤس

يتضرعون إليك أن تسرعي بهم

لتخففي من كربهم،

فاستجيبي إليهم،

وكري مسرعة عليهم، وخذي مع عمرهم الذاهب ألم عذابهم الواصب،

واتركي السعداء والناعمين غارقين في غفلات العيش وظلال الأمن!

وهناك من حاول نقلها ترجمة شعرية وهو علي محمود طه وهو شاعر من جماعة أبولو وهو شاعر رومانتي وكتب كتاب شماه (أرواح شاردة) يتحدث به عن الأدب الغربي، حيث ترجم قصيدة البحيرة: القصيدة موجودة في الصفحة ٢٨ من كتابكم المقرر....

ليتَ شعري أهكذا نحنُ نمضي

في عُبابٍ إلى شواطئَ غُمْضِ

ونخوضُ الزمانَ في جُنْحِ ليلٍ

أبديٍّ، يُضني النفوسَ ويُنْضِي

وضفافُ الحياةِ ترمقها العَيـ

ـنُ فبعضٌ يمرُّ في إثْرِ بَعْضِ

دون أنْ نملك الرجوعَ إلى ما

فاتَ منها، ولا الرسوَّ بأرضِ؟!

•••

حدثي القلبَ، يا بحيرةُ، ما لي
لا أرى «أولفيرَ» فوق ضفافِكْ
أوشكَ العامُ أن يمرَّ، وهذا
موعدٌ للقاءِ في مصطافِكْ
صخرةَ العهدا ويكِ هأنذا عد
تُ، فماذا لديكِ عن أضيافِكْ؟
عدتُ وحدي أرعَى الضفافَ بعينٍ
سفكتْ دمعَها الليالي السوافِكْ

•••

كنتِ بالأمسِ تهدرين كما أنـ
ـت هديرٌ يهزُّ قلبَ السكونِ
وضفافٍ أمواجُها يتداعيـ
ـنَ على هذه الصخور الجونِ
والنسيمُ العليل يدفعُ وهنًا
زَبَدَ الموج للرُّبى والحزونِ
ملقيًا رغوَها على قدميها
ليِّنَ المسِّ مستحبَّ الأنينِ

•••

أتُرى تذكرين ليلةَ كنَّا
منكِ فوق الأمواج، بين الضفافِ
وسرى زورقٌ بنا يتهادَى
تحت جنح الدُّجى وسترِ العفافِ؟!
في سكونٍ، فليس نسمعُ فوق الـ
ـموج إلا أغانيَ المجدافِ
تتلاقى على الرُّبَى والحوافي
بأناشيدِ موجِك العَزَّافِ؟؟

لمّت

المحاضرة (٢)

٢٠٢٣/٥/٢٧

أسعد الله أوقاتكم...

قال أبو تمام:

السَـــيفُ أَصـــدَقُ إنبـــاءً مِـــنَ الكُتُـــبِ
في حَـــدِّهِ الحَـــدُّ بَـــينَ الجِـــدِّ وَاللَعِـــبِ

بـــيضُ الصَـــفائِحِ لا ســـودُ الصَـــحائِفِ في
مُتـــونِهِنَّ جَـــلاءُ الشَـــكِّ وَالرِيَـــبِ

يـــا يَـــومَ وَقعَـــةِ عَمّوريَّـــةَ إنصَـــرَفَت
مِنـــكَ المُنـــى حُفَّـــلاً مَعســـولَةَ الحَلَـــبِ

مِـــن عَهـــدِ إِســـكَندَرٍ أَو قَبـــلَ ذَلِـــكَ قَـــد
شـــابَت نَـــواصي اللَيـــالي وَهـــيَ لَـــم تَشِـــبِ

لَقَـــد تَرَكـــتَ أَمـــيرَ المُـــؤمِنينَ بِهـــا
لِلنـــارِ يَومـــاً ذَليـــلَ الصَـــخرِ وَالخَشَـــبِ

تِســـعونَ أَلفـــاً كَآســـادِ الشـــرى نَضِـــجَت
أعمارهـــم قَبـــلَ نُضـــجِ التـــينِ وَالعِنَـــبِ

غـــادَرتَ فيهـــا بَهـــيمَ اللَيـــلِ وَهـــوَ ضُـــحىً
يَشُـــلُّهُ وَســـطَها صُـــبحٌ مِـــنَ اللَهَـــبِ

حَتّـــى كَـــأَنَّ جَلابيـــبَ الـــدُجى رَغِبَـــت
عَـــن لَونِهـــا وَكَـــأَنَّ الشَـــمسَ لَـــم تَغِـــبِ

ضَـــوءٌ مِـــنَ النـــارِ وَالظَلَـــماءِ عاكِفَـــةٌ
وَظُلمَـــةٌ مِـــن دُخـــانٍ في ضُـــحىً شَـــحِبِ

فَالشَـــمسُ طالِعَـــةٌ مِـــن ذا وَقَـــد أَفَلَـــت
وَالشَـــمسُ واجِبَـــةٌ مِـــن ذا وَلَـــم تَجِـــبِ

CamScanner

مـــا رَبـــعُ مَيَّـــةَ مَعمـــوراً يُطيـــفُ بِـــهِ
غَـــيلانُ أَبهـــى رُبىً مِـــن رَبعِهـــا الخَـــرِبِ
وَلا الخُـــدودُ وَقَـــد أُدمـــينَ مِـــن خَجَـــلٍ
أَشـــهى إِلى نـــاظِري مِـــن خَـــدِّها الـــتَرِبِ

بالنسبة للشرح وليس الشرح بحد ذاته بل هو الحديث على الأفكار الرئيسة للنص والنص اليوم هو نص خارجي والمقصود من عملية الشرح هو تعلم الطالب كيفية ترجمة الأفكار ومعرفة الأفكار الرئيسية والنص الذي بين أيدينا هو نص شعري عربي، بكل النصوص هناك فكرة عامة وأفكار جزئية، في هذه القصيدة سنتحدث عن مناسبتها.

مناسبة القصيدة:

قصة قصيدة السيف أصدق إنباء من الكتب أنه قد أغار الروم في أيام المعتصم بالله بن هارون الرشيد على بلدة زِبَطْرَة شمال سورية وعاثوا فيها فساداً، واعتدى رومي من أهل عمّورية على امرأة عربية مسلمة فصاحت مستنجدة بعبارتها المشهورة بين العرب إلى هذا اليوم «وامعتصماه» بمعنى أغثني أيها المعتصم، ولي أمري، فسخر منها الرومي، ووصل خبر ذلك إلى المعتصم فأقسم أن ينصرها، وتحمس وأراد أن يلقن الروم درساً بعدم الاعتداء على العرب في منطقة الثغور (المناطق التي تجاور الروم)، قيل بأنَّ المعتصم بالله استجلب المنجمين، وسألهم عن رأيهم في هذه الحملة وأجاب أولئك المنجمون المنافقون طبعاً بأن الحملة لن تنجح إلا إذا شنها المعتصم بعد نضج التين والعنب وهذه الأوقات هي في أوقات الصيف وبمحاكمة عقلية أن العرب قادرون على تحمل الحرارة بعكس البيزنطيين الذين قد لا يحتملون شدة الحرارة، ولكن المعتصم رفض الفكرة وشكل حملة كبيرة وأخذ الجيش باتجاه وغزا الروم، حيث وقعت معركة عمورية الشهيرة بين الخلافة العباسية والإمبراطورية البيزنطية في رمضان من عام ٢٢٣ هـ الموافق لأغسطس من عام ٨٣٨ م. وكانت هذه المعركة من أهم المعارك الإسلامية – البيزنطية.

البيت الأول

السَـــيفُ أَصـــدَقُ إِنبـــاءً مِـــنَ الكُتُـــبِ
في حَـــدِّهِ الحَـــدُّ بَـــينَ الجِـــدِّ وَاللَعِـــبِ

إنباءً ولا تقولوا أنباءً لأنه قصد إنباءً أي إخباراً، والكتب المقصود بها تلك الكتب السوداء التي كانَ يحملها المنجمون وفي حد السيف يكم الحد الفاصل بين لعب المنجمين وجد السيف وفتح عمورية والانتصار في الموقعة.

كان هذا مفتاح القصيدة وهي من القصائد المحبوكة والمسبوكة بشكل جيد جداً، والسبب هو أن أبو تمام كان صناع أي حاذق وكان صاحب منهج وهذا المنهج يقوم على التناقضات وهو من أفضل الآليات التي يمكن أن تستخدم في الشعر أو الآداب الأخرى.

واستطاع أبو تمام أن يفهم قضية التناقضات (الديالكتيك) فهماً عميقاً... مثل:

- بيضُ الصَفائِحِ (صفيحة السيف) لا سودُ الصَحائِفِ (كلام المنجمين) ...
- الجِدِّ وَاللَعِبِ.
- حُفَّلاً: مستعارة من البيئة الصحراوية وهي عندما يمتلئ ضرع الناقة بالحليب
- معسولة: من العسل
- إسكَندَرٍ: هي ممنوعة من الصرف ولكن صرفت للضرورة الشعرية.
- يا يَومَ وَقعَةِ عَمّوريَّةَ إنصَرَفَت: هنا بدأ في الحديث عن مدينة عمورية ومن عادات الشعراء العرب أنهم لا يقللون من شأن العدو بل هو عدو قوي وصنديد ومع ذلك نحن تغلبنا عليهم، فالانتصار على القوي هو انتصار ذو معنى. فهي مدينة محصنة من عهد الإسكندر أو قبل ذلك...
- شابَت نَواصي اللَيالي وَهيَ لَم تَشِبِ: هو صورة والليالي ليس لها شعر ولكن هنا صورة فهذه المدينة شابة ولم تشب كما شابت مدن غيرها (هنا نحن الآن في طور تمجيد العدو).
- لَقَد تَرَكتَ أَميرَ المُؤمِنينَ بِها: اللام في لقد واقعة في جواب قسم مقدم، قد حرف تحقيق
  - بالنسبة لـ (قد): إذا كان بعدها فعل ماض فتكون حرف تحقيق وإذا كان بعدها فعل مضارع كانت حرف تقليل. هكذا يكون الإعراب ولكن أريد الإشارة إلى فكرة وهي أنَّ لقد لا نستخدمها إلا في حال التأكيد أو القسم فقولنا (لقد ذهبنا في رحلة ...) فهي ليست أسلوب أدبي جيد.
- لِلنارِ يَوماً ذَليلَ الصَخرِ وَالخَشَبِ: مبالغة عمّا فعله المعتصم بهذه المدينة ، حتى الحجارة القريبة.

تِسعونَ أَلفاً كَآسادِ الشَرى نَضِجَت أعمارهم قَبلَ نُضجِ التينِ وَالعِنَبِ

- فأعمارهم نضجت أي ماتوا قبل وقت العين والعنب وهذا دحض كلام المنجمين بأن النص سيكون حليفهم في أيام العنب والتي....
- بَهيمَ اللَيلِ: الليل شديد السواد
- وهو ضحىً: لاحظوا التناقض، غادرت بهيم الليل ولكن هناء ضوء قوي وكأنه الضحى
- يشله: قلب ليلهم إلى نهار من شدة النار.
- جلابيب: عباءات.
- الدجى: الليل الأسود
- رَغِبَت: ملحوظة (رَغِبَ بـ) أي أحب الشيء بينما (رَغِبَ عن) تتجاوزه وعافته.
- وَكَأَنَّ الشَمسَ لَم تَغِبِ: أبت هذه الشمس أن تغرب.

ضَوءٌ مِنَ النارِ وَالظَلماءِ عاكِفَةٌ وَظُلمَةٌ مِن دُخانٍ في ضُحىً شَحِبِ

  - عاكفة: متلبسة، والظلمة تحاول اكتناف النار، فالنار تضيء فيشل ضوء هذه الظلمة. والشحوب هو استعارة من اللون الأصفر
- ما رَبعُ مَيَّةَ: مَيَّةَ هي حبيبة شاعر مشهور وهو كُثير عزة، كان يحبها وتحدث كثيراً عنها في شعره وهو هنا يستشهد بربع مية والغيلان هو لقب الشاعر.
- حتى هذا المكان الذي أصبح خراب (عمورية) فهو أكثر بهاءً من ربع مية الذي كان في قمة ازدهاره. لاحظوا الآن التناقض الداخلي ليستنبط المتلقي أشياء جديدة...

- وَلا الخُدودُ وَقَد أُدمينَ مِن خَجَلٍ: هذه الخدود امتلأت بالدم نتيجة الخجل، وهي صفة من صفات الجمال...

***

القسم الثاني في هذه القصيدة هو الإعراب:

البيت الأول

السَيفُ أَصدَقُ أَنباءً مِنَ الكُتُبِ في حَدِّهِ الحَدُّ بَينَ الجِدِّ وَاللَعِبِ

- السَيفُ: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- أَصدَقُ: اسم تفضيل وعادة اسم التفضيل يحتاج إلى تمييز وهي: خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره
- أَنباءً: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
- مِنَ الكُتُبِ: جار ومجرور متعلقان بـ(أصدق).
- في حَدِّهِ: حرف جر مبنى على السكون لا محل له من الإعراب، اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف تقديره (كائن، أو موجود) في محل رفع.
- الحَدُّ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره؛ لأنه مفرد.
- بَينَ: ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. وهو مضاف.
- الجِدِّ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. وشبه الجملة متعلق بحال محذوف تقديره (كائنا) في محل نصب
- وَاللَعِبِ: الواو: حرف عطف مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب .اللعب: معطوف على المجرور مجرور مثله وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. لأنه مفرد

البيت الثاني

بيضُ الصَفائِحِ لا سودُ الصَحائِفِ في مُتونِهِنَّ جَلاءُ الشَكِّ وَالرِيَبِ

- بيضُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة
- الصَفائِحِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة
- لا سودُ: حرف عطف يفيد النفي. اسم معطوف على بيض مبتدأ مرفوع مثله وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- الصَحائِفِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة
- في مُتونِهِنَّ: جار ومجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف. والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة والنون علامة جمع المؤنث.
- جَلاءُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة
- الشَكِّ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة
- وَالرِيَبِ: الواو عاطفة اسم معطوف على الشكّ مجرور مثله وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
- والجملة الاسمية (في متونهن جلاء الشك) في محل رفع خبر المبتدأ بيض.

CamScanner

- والجملة الاسمية (بيض الصفائح في متونهن جلاء الشك) ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

البيت الثالث

يا يَومَ وَقعَةِ عَمَورِيَّةَ اِنصَرَفَت مِنكَ المُنى حُفَّلاً مَعسولَةَ الحَلَبِ

- **يا**: حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- **يَومَ**: منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة لأنه مضاف.
- **وَقعَةِ**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف أيضاً.
- **عَمُوْرِيَّةَ**: مضاف إليه مجرور وعلامة جرها الفتحة عوض عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف علم مؤنث.
- **انْصَرَفَتْ**: فعل ماض مبني على الفتح والتاء حرف للتأنيث لا محل له.
- **مِنكَ**: الكاف ضمير مبني في محل جر بمِنْ.
- **الْمُنَى**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر (اسم مقصور).
- **حُفَّلاً**: حال وعلامة النصب الفتحة.
- **مَعْسولَةَ**: حال ثانية وعلامة النصب الفتحة، مضاف.
- **الحَلَبِ**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
- وجملة (انصرفت منك الْمُنَى) استئنافية لا محل لها من الإعراب.

البيت الرابع

مِن عَهدِ إِسكَندَرٍ أَو قَبلَ ذَلِكَ قَد شابَت نَواصي اللَيالي وَهيَ لَم تَشِبِ

- **مِن**: حرف جر مبني على السكون لا محل له
- **عَهدِ**: اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة وهو مضاف
- **إِسكَندَرٍ**: مضاف إليه مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة لمنعه من الصرف
- وشبه الجملة متعلق بالفعل شابت والجملة الفعلية معطوفة على جمل البيت السابق
- **أَو**: حرف عطف وتخيير مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- **قَبلَ**: ظرف زمان منصوب بالفتحة وهو مضاف
- **ذَلِكَ**: اسم إشارة مبني على السكون في محل جر مضاف إليه واللام للبعد حرف مبني على الكسر لا محل له والكاف للخطاب حرف مبني على الفتح لا محل له.
- **قَد**: حرف تحقيق مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- **شابَت**: فعل ماض مبني على الفتح والتاء حرف للتأنيث مبني على السكون لا محل له من الإعراب
- **نَواصي**: فاعل مرفوع بضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل-وهو مضاف
- **اللَيالي**: مضاف إليه مجرور بكسرة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل
- **وَهيَ**: واو الحال مبني على الفتح لا محل له، هي: ضمير رفه منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ
- **لَم**: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

CamScanner

- تَشِبِ: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هي
- والجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ
- والجملة الاسمية في محل نصب حال
- ويجوز كون الجملة الاسمية صفة معطوفة على ما قبلها أو استئنافية لا محل لها.

البيت الخامس

لَقَد تَرَكتَ أَميرَ المُؤمِنينَ بِها لِلنارِ يَوماً ذَليلَ الصَخرِ وَالخَشَبِ

- لَقَدْ: اللام حرف للتوكيد واقع في جواب قسم مقدر، وقد: حرف تحقيق .
- تَرَكْتَ: فعل ماض مبني على السكون لاتّصاله بتاء الفاعل.
- والجملة الفعلية واقعة في جواب القسم المحذوف لا محل لها من الإعراب.
- أَميـرَ: منادى منصوب بالفتحة لأنه مضاف والتقدير (يا أمير المؤمنين).
- المُؤمِنيـنَ: مضاف إليه مجرور بالياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد.
- بِهـا: جار ومجرور.
- لِلنَّارِ: اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة.
- يَوْماً: ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
- ذَلِيلَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
- الصَّخْـرِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .
- وَالْخَشَـبِ: اسم معطوف بالواو مجرور وعلامة جره الكسرة.

البيت السادس

تِسعونَ أَلفاً كَآسادِ الشَرى نَضِجَت جُلودُهُم قَبلَ نُضجِ التينِ وَالعِنَبِ

- تِسعونَ: خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه ملحق بجمع المذكّر السالم
- أَلفاً: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة
- كَآسادِ: جار ومجرور مضاف متعلّقان بمحذوف صفة لتسعون.
- الشَرى: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على الألف للتعذّر.
- نَضِجَت: فعل ماض مبني على الفتح، والتاء للتأنيث حرف لا محل له.
- جملة (نَضِجَت): في محل رفع خبر ثان.
- أعمارهم: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة، وهو مضاف، والهاء ضمير متّصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه، والميم علامة جمع الذكور
- قَبلَ: ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف، والظرف متعلّق بالفعل نضج
- التين: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة
- والعنب: عاطف ومعطوف على التين.
- غادَرْتَ: فعل ماض مبني على السكون لاتّصاله بتاء الفاعل.
- فيها: ها: ضمير مبني في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلق بالفعل قبله.

- بَهِيمَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.
- اللَّيلِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
- وَهوَ: الواو واو الحال-هو: ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ.
- ضُحىً: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره للتعذر، والتنوين تنوين التمكين لأنه (اسم مقصور).
- والجملة من المبتدأ والخبر اسمية في محل نصب حال من الليل.
- يَشُلُّهُ: يشلُّ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والهاء ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به .
- وَسْطَها: وسط: مفعول فيه ظرف مكان منصوب بالفتحة وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.
- صُبْحٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
- مِنَ اللَّهَبِ: جار ومجرور في محل رفع نعت للمنعوت (صبح).
- والجملة الفعلية (يشله صبح) في محل رفع صفة.

البيت السابع

حَتَّى كَأَنَّ جَلابيبَ الدُجى رَغِبَت عَن لَونِها وَكَأَنَّ الشَمسَ لَم تَغِبِ

- حَتَّى: حرف ابتداء وغاية
- كَأَنَّ: حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح لا محل له
- جَلابيبَ: اسم كأن منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف
- الدُجى: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة مقدرة للتعذر
- رَغِبَت: فعل ماض مبني على الفتح والتاء للتأنيث حرف مبني على السكون لا محل له، والجملة الفعلية رغبت في محل رفع خبر كأن
- والجملة الاسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب
- عَن: حرف جر مبنيي على السكون لا محل له
- لَونِها: اسم مجرور بعن وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف، وهاء الغائب ضمير متصل مبني لا محل له، والجار والمجرور متعلقان بالفعل رغبت
- وَ: حرف عطف مبني على السكون لا محل له
- كَأَنَّ الشَمسَ: كإعراب كأن جلابيب
- لَم: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محل له
- تَغِبِ: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون وحرك بالكسر لضرورة القافية، والجملة الفعلية خبر الناسخ
- والجملة الاسمية معطوفة على جملة الاسمية المنسوخة

البيت الثامن

ضَوءٌ مِنَ النارِ وَالظَلماءِ عاكِفَةٌ وَظُلمَةٌ مِن دُخانٍ في ضُحىً شَحِبِ

- وَالظلَماءِ عاكِفَةٌ: جملة في محل نصب حال

المشتقات:

- أصدق: اسم تفضيل
- بيض: صفة مشبهة
- سود: صفة مشبهة
- حملاً: مبالغة اسم فاعل
- معسولة: اسم مفعول
- ذليل: صفة مشبهة بالفعل.
- بهيم: صفة مشبهة بالفعل.
- عالقة: اسم فاعل.
- شجب: فعل صفة مشبهة باسم الفاعل.
- طالعة: اسم فاعل.
- واجبة: اسم فاعل.
- معموراً: اسم مفعول.
- أبهر: اسم تفضيل.
- الترب: صفة مشبهة.

ماهي الأفكار الرئيسة لقصيدة فتح الفتوح (السَيفُ أَصدَقُ إنباءً مِنَ الكُتُبِ....):

- صدق السيف وعظمة الفتح الذي حصل عليه الجيش.
- كذب العرافين (المنجمين) ووهم رؤياهم.
- وصف مدينة عمورية وماحل بها من دمار.
- وصف حال الروم وما لحق بهم من هزيمة نكراء.

شرح القصيدة:

- القصيدة هي لحدث عظيم سببه أن الروم اعتدوا على بلدة واعتدوا على سكانها وصرخت سيدة من القرية (وامعتصماه) ولما سمع المعتصم بها لبى النداء.

- يفتتح الشاعر قصيدته ببيت حماسي يصف السيف كونه أداة النصر في الحروب فهو أصدق من الكتب وأخبار العرافين وقد قطع الشك باليقين وتم النصر على الروم مما جعل صحائف الخليفة وجيشه بيضاء ناصعة.

- كما نجد أن الشاعر يسخر من المنجمين الذين طلبوا من الخليفة أن يؤجل غزوته حتى يأتي موسم العنب والتين وإلا فالخسارة مصيره.

- يتحدث الشاعر عن فتح مدينة عمورية المحصنة، فيصف ذلك الفتح بأنه فتح عظيم فالشاعر يصف حال المدينة وقد خلت ساحاتها من البشر والأحياء بعد أن كانت عامرة بالناس وأنها لا تحتوي إلا على جثث أبطال الروم وهم مضرجون بدمائهم قتلى صرعى.

- وقد أكد الشاعر على الخراب الذي أصاب المدينة وتدميرها بالكامل فالنار كانت مستعرة لدرجة أن الصخر لم يسلم من هذه النار وأنها قد اكتست بالسواد الناتج عن الحرق ويقول إن الليل تحول إلى نهار من شدة اللهب وإنَّ نهارها تحول إلى ليل بسبب الدخان الأسود المنبعث من النار.

- وقد أعجب الشاعر بمنظر الخراب في المدينة كما ينظر على واحة جميلة خضراء لأنها كانت معقل الروم فجاء غضب الخليفة وجيشه فدكّ هذه المدينة وشتت شملهم.

- وصف الشاعر عدد الجنود تسعين ألف اقتحموا عمورية كانت همتهم همة أسود ولا يستطيع أحد أن يوقفهم.

المحاضرة (٣)

٢٠٢٣/٥/٢٧

أسعد الله أوقاتكم...

المحاضرة الثقافية للكاتب الدكتور عبد السلام العجيلي:

في الصفحة ٤٣ محاضرة ثقافية ألقاها الدكتور **عبد السلام العجيلي** تحت عنوان (حدث في كاتماندو) وهي عاصمة نيبال وأكبر مدنها.

طبعاً هذه المحاضرة ألقيت في المركز الثقافي العربي ـ **وهذا أمر مهم لأن من أحد ميزات المحاضرة الأكاديمية أنها تلقى في الجامعة أما المحاضرة الثقافية فإنها تلقى في المراكز الثقافية** ـ في حلب بدعوة من جمعية تنظيم الأسرة، وتلقى المحاضرات الثقافية عادة في المناسبات الاجتماعية.

طبعاً عبد السلام العجيلي كاتب وأديب وطبيب سوري، ولد في مدينة الرقة ١٩١٨، وكان يعمل في السياسة.

بدأ الأديب بإلقاء المحاضرة:

حدث في كاتماندو

عبد السلام العجيلي

في مساء يوم خريفي في العام الفائت، وفي مقهى صغير ملحق بالفندق الذي نزلته في جنيف، كنت أجيب على أسئلة كاتيا ابنة صديقي الشاب عن أقصى ما وصلت إليه في أسفاري في الشرق والغرب وقلت لها زرت اليابان بعد طوكيو ونيكونارا، كيوتو وأوزاكا، وفي العودة قضيت أياماً في نيبال في كاتماندو، قاطعتني الفتاة هنا وصاحت بأبيها اسمع يا أبتي وقالت في انبهار: أصحيح أنك قضيت أياماً في كاتماندو؟

هذا ما بدأ به محاضرته، ما الفرق بينها وبين المحاضرة الأكاديمية؟

أولاً عشوائية صحيح بالإضافة إلى أنه قال "**في مساء يوم خريفي**" حيث كانت ألفاظه شاعرية، أما الألفاظ في المحاضرة الأكاديمية يجب أن تكون دقيقة وعلمية ولا تحتمل أكثر من معنى. أما في المحاضرة الثقافية فكانت ألفاظه شاعرية "في مساء يومي خريفي في العام الفائت" تحتمل هذه الفترة ثلاث أشهر ممكن في نهاية الشتاء والسمة الأهم أنها لم تكن منظمة بل كانت عشوائية ولم تعطِ منهجاً واضحا للمحاضرة.

لاحظوا بأنه قد بدأها بقصة بحوار بينه وبين الفتاة .

ما هي السمة الظاهرة هنا؟

←لم يذكر مقدمة.

←لم يعطِ موجزاً منظماً عن المحاضرة التي سيلقيها.

←كان العنوان واسعاً جداً وعاماً أي لم يكن مخصصاً.

والحق أنه ما من شيء يثير أصدقائي الغربيين في لقاءاتهم في أمريكا وأوروبا أكثر من علمهم

بأني زرت في ذات يوم تلك البلاد القصية التي تقع على سفوح جبال هيمالايا بين الهند والتبت وعاصمتها السحرية الاسم كاتامندو. قليل من الناس في بلادنا ممن سمع باسم هذه المدينة أو من علم بما أثرت في نفوس الغربيين أواخر الستينيات وأوائل السبعينيات من هذا القرن وما زالت تؤثر.

القصية = البعيدة

(الحِجاج) الموضوع حدث في كاتماندو وهو الآن يتحدث عن كاتماندو ونستطيع القول بأنه استخدم ألفاظاً عامة من غير أن يستند إلى أي مصدر بل يستند إلى خبرته ومعرفته ويمكن ملاحظة هذه السمة بشكل واضح في أماكن أخرى.

وفي الصفحة (٤٤) تكلم عن قصص حصلت معه ذاتية .

حيث جرى حوار بينه وبين سائق السيارة القنصل الأميركي حيث أنهم اعتذروا منه عندما عرفوا بأنه القنصل الأميركي، بأننا حسبناه سائقاً، وقال لهم لا مانع لأن المواصلات في هذه المنطقة قليلة،

نص: وكأنه يدرك استغرابنا .... عليك أن تكون حذرا ... لأنه في تلك البلاد يقدسون الابقار ... حيث أن البقر مقدس

من آذى بقرة طرد من البلاد ومن قتل بقرة سجن عشر سنوات.

السمة الواضحة هنا:

←الاستطراد أي التوسع والتشعب بما هو غير مهم.

والسمة هنا:

←الحوار البسيط.

وكثير من الوافدين قصدوا النيبال وهم يقصدون السكينة والنشوة بتدخين المبذور فيها بلا رقيب، فإن بعضهم قصدها ينشد السكينة في انتسابه إلى أحد محالها المذهبية وفي العيش في الأديرة والأشرام التي توفرها أديانها المتعبد بها أديان غريبة ومتباينة تتراوح بين البراهمانية المتشددة والبوذية المتسامحة.

الأديرة والأشرام = نوع من الأماكن المقدسة

أطلت علينا من شباك يعلو ساحة الدار التي وقفنا عليها، وكانت محاطة بفتيات في مثل عمرها، يتضاحكن ويتلاعبن وهي تشاركهن الضحك واللعب. إنها آلهة مؤقتة. تستمر ألوهيتها ويستمر النيباليون في عبادتها إلى أن تبلغ مبلغ النساء أعني في الثانية عشرة من عمرها أو الثالثة عشرة حينئذٍ تنزل عن عرش الألوهية تقيم في دير منعزل، تعيش حياة الرهبانية بينما تحتل مكانها آلهة جديدة .....

نلاحظ هنا سرده لتفصيلات دقيقة ووصف للآلهة وهو كلام غير موثوق .

السمة هنا :

←تقديم الكلام من غير توثيق ووصف دقيق للآلهة.

لكل من هذه الأديان المتعددة في النيبال معابدها. وأكبر هذه المعابد وأشهرها معبد ساوايا ميونات المشرف على كاتماندو من تلٍ عال، وتعلوه قبة مربعة القاعدة رسم عليها ثماني أعين لبوذا مفرطة الاتساع، تطل كل اثنتين منها على العالم من إحدى الجهات الأربع. أما في قلب كاتماندو، وفي ساحة دوبار بصورة خاصة، فهنالك أكثر من معبد على شكل باغودات متعددة الأبراج.

هنا يتكلم واصفاً هذه المعابد وكيف يندهش الزوار عندما يشاهدون هذه المعابد لأول مرة ونلاحظ هنا بأن السمة الرئيسة هي :

←الاستطراد وتفصيلات وشروح لا فائدة منها.

يعود تاريخ هذه التماثيل إلى عصر قديم من عصور النيبال، فحين دخلت البوذية تلك البلاد قبل قرون عديدة تعلق بها السكان وسحروا بتعاليمها وتسابقوا إلى الانخراط في رهبانيتها، ناذرين الزهد في شهوات الدنيا وأولها الشهوة الجنسية، مبتعدين بذلك عن أي مقاربة بين الرجال والنساء .

إن وجود أي مصدر موثوق ونلاحظ بأن السمة الظاهرة هنا:

⟸تقديم الكلام من غير توثيق.

"وهكذا ألقى المتمسكين أغطيتهم الصفر... وسوراً حامياً لمملكته "
جرى هذا في زمن بعيد نحو قبل ألف عام على ما يذكر النيباليون في تاريخهم

السمة هنا :

←عدم وجود توثيق ولا أمانة علمية، وعدم الدقة

"وهو تاريخ تمتزج فيه الحقائق والأساطير ... في معالجة هذه الازمة" طبعاً هنا بعد عن الموضوع الرئيسي.

لو ألقينا نظرة نافذة إلى أوضاع السكان والمواليد في عصرنا الحاضر عند أكثر الامم قدماً لارتسمت على شفاهنا ابتسامة سخرية مماثلة أما إذا كانت نظرتنا إلى أوضاع المواليد نفسها في الأمم المختلفة فإن الابتسامة ستكون ابتسامة رثاء وأسى أو أن الابتسامة ستبهت لتتلاشى في حسّ تخوف ذلك أن عالمنا اليوم يمر بأزمات في أوضاع السكان والمواليد أزمات ديموغرافية حسب ما سميتها تذكرنا ما مرت به النيبال في ذلك الزمن الغابر، وتدعنا إلى السعي إلى حلها كما سعى ملك النيبال إلى حل أزمة بلاده في يومها. وأرجو ألا يظن أحد أني أشير بهذا بوجوب اتباع أسلوب هذا الملك في بشاعة الغواية ونصب التماثيل الفاضحة والصور الفاجرة في كل مكان يرتاده شباب هذا الزمن، فإثارة من هذا الطراز لا تنقذ هؤلاء الشباب فقد تكفلت بها أفلام السينما وأشرطة الفيديو وصور العري في المجلات السيارة، وأدب التحرر الجنسي، بل إنَّ جانباً من مسببات هذه الأزمة التي نحنا بصددها يعود إلى تأثير أساليب الرواية هذه وإن اختلفت نتائج هذا التأثير في العالم المتقدم عنها في بلدان العالم الثالث التي نسيمها دول نامية.

السمة هنا :

←انتقال إلى موضوع آخر من غير مقدمات ولا يوجد تنظيم للأفكار.

← لم يُدخل عنوان المؤتمر بشكل دقيق.

إذ تكلم لنا بقصص خارجة عن الموضوع (والمفروض أن يتكلم عن شيء حدث معه في كاتماندو).

وهنا استطراد واضح

أحسب الكثيرون يتساءلون الآن عن ماهية الأزمة التي أتكلم عنها وهم لا يحسون بوجودها أو أنهم على الأقل يعرفون عنها معرفة تامة .

الأزمة الديموغرافية في عالمنا كله شرقه وغربه والمتقدم منه والمتخلف منه أستطيع من خلال

تلخيص ما دار في مؤتمر أقامته اللجنة الوطنية الفرنسية للطفولة في فرنسا عقد في باريس منذ شهور قليلة.

السمة هنا :

←الاستطراد والخروج عن الموضوع وعدم الدقة في التوثيق.

أن نعطي إضاءة خاطفة ولكنها موضحة لملامح هذه الأزمة الآن يستطرد عن الأزمة الديموغرافية حيث يتكلم عن البلدان الأجنبية والتي نسميها البلاد الكهلة والعجوز، لماذا؟ لأن أغلب سكانها من الشيوخ وكبار السن حيث تكلم عن شيخوخة الأجيال في الخمسين عاماً الأخيرة ... بل نقص عدد مواليدها من ناحية وارتفاع أعمار كهولها من ناحية أخرى وتحدث الخطيب الثاني (في المؤتمر) عما يهدد بلدان العالم الثالث ويؤدي إلى خلل في توزيع السكان في العالم كله من جراء ارتفاع عدد السكان في هذه البلدان، نتيجة كثرة الولادات فيها مضاف إليها تضاؤل أعمار أجيالها الجديدة وهو ارتفاع سيجعل تسعة أعشار سكان الأرض في القرن المقبل من بلدان العالم الثالث.

يتكلم هنا عن أزمة السكان في البلاد حيث أن عدد السكان في أوروبا سيتضاءل كثيرا بينما سيرتفع عدد السكان في دول العالم لثالث

السمة هنا :

←الاستطراد والخروج عن الموضوع وعدم الدقة في التوثيق. حيث ذكر أطباء المؤتمر بدون ذكر الأسماء.

يذكر كثيرون منكم حين نذكر برنارد شو التي فسر بها في ذات يوم أسباب ما يشكو منه العالم في المجال الاقتصادي إذ أشار إلى جمجمته الصلعاء وإلى لحيته الكثة الأمر في خيرات هذا العالم وما واتاه كأن للشعر في رأس كثافة في الإنتاج وسوء في التوزيع.

يقوم هنا بذكر فكاهات ليوضح الأمر ولا يدرسه دراسة علمية موثقة بل يدرسه من خلال عدة نواحي وهذا شأن المحاضرات الثقافية لأن الناس الذين يحضرون من عدة ثقافات وعدة اتجاهات، وهنا نلاحظ التنوع في طرح المادة ليناسب جميع فئات الحضور.

←لم يوثق للمعلومة.

←الاستطراد.

مالكوست كان قساً إنقلوكانياً عاش بين سنتي كذا وكذا يقول إن تكاثر سكان الأرض دون ضوابط يهدد المجاعة العالمية، لذلك فإن البشر يتكاثرون حسب متوالية هندسية بينما تتكاثر موارد الغذاء في أحسن الأحوال حسب متوالية حسابية.

طبعاً إنَّ الإنسان الذي لم يقم بدراسة المواد العلمية والرياضيات لن يعلم ما هي المتوالية الهندسية أو الحسابية وهنا يراعي جميع المستويات .

←عدم التوثيق لما ذكر.

←تكرار الأحداث ذاتها بغير صياغة (الاستطراد).

ويتابع برواية القصص ...

رويت في بعض كتابتي بأن الصينيون أيام الملك " شنو" الصيني أمر كل مواطن صيني بقتل مئة

CamScanner

ذبابة لأن الذباب في مملكته أصبح أمراً لا يطاق وبالفعل نجحت هذه التجربة وسمع بهذه التجربة الناجية حكام آخرين يعانون من كثرة طائر الدوري الذي كان يقضي على محاصيلهم الزراعية فطبقوها على عصفور الدوري ولكن ظهرت لهم مشكلة أكبر وهي كثرة الديدان حيث أنه ومن المعلوم أن طائر الدوري يتغذى على الديدان بالإضافة للحبوب حيث أختل التوازن البيئي إذاً ما دخل التوازن البيئي في الموضوع الأساسي (حدث في كاتامندو) حيث نلاحظ التشتت والضياع وعدم قدرته على ربط هذه الأشياء ببعضها

نص = كفاية وجود الغذاء... يتكلم عن الإنسان ودوره في التوازن البيئي

الآن يتكلم عن الغرب وعاداتهم.

وآنذاك لن يتجاوز عدد سكان أوروبا كلها ثمانين مليوناً! إنه تخوف مستقبلي جعل الجنرال دوغول يخطب في شعبه ذات مرة فيقول «إذا لم يتكاثر الشعب الفرنسي فإن فرنسا لن تكون غير نور ساطع آخذ بالانطفاء»

←عدم أمانة علمية وعدم توثيق.

أترى الغربيين في حاجة إلى أسلوب مثل أسلوب ملك النيبال في الإثارة الجنسية ليعمروا بلادهم بالنسل الجديد الذي يفتقدونه؟

يقيناً إن حلاً مثل هذا لم يخطر في بال المنظرين والمخططين لزيادة الولادات في بلاد الغرب. فهم يعرفون أن الإثارة الجنسية المفرطة أعطته في نيبال القرون الغابرة.

←إعطاء حكم يقيني قاطع بينما في المحاضرة الأكاديمية هنالك تواضع علمي وأدبي مثل استخدام (لعل، ربما).

هذا الحس فقده الغربيون واستعاضوا عنه بالهيدنية التي هي البحث عن اللذة باللذة نفسها دون الالتزام بعواقبها. لم تعد العلاقة الجنسية وسيلة لبقاء النوع كما أرادها الله لعباده، بل أصبحت غاية بذاتها.

← الاستطراد في هذا الموضوع والإتيان بمصطلحات غريبة دون أن يشرح هذه المصطلحات ويذكر مصادرها.

وباسم حرية المرأة، وحقها في العيش طليقة من التزامات الأمومة، وباسم تفرغ الرجل لطموحات النجاح بعيداً عن ارتباطات الأسرة التي عليه إعالتها تخلى الشريكان عن الإنجاب، وسهل ذلك عليهما التقدم العلمي الذي ضمن لهما حرية التمتع بما تدعو إليه غواية ملك النيبال لرعاياه دون أن يحققا ما ابتغاه ذلك الملك من ثمرة إيجابية لتلك الغواية.

← الاستطراد والتوسع.

ثمة من يفسر هذه الآلية بأن الحرب تستدعي نقصا في الأغذية الغنية بالبروتينات الحيوانية في طعام السكان وهذه البروتينات الحيوانية هي التي تؤهل لولادة الإناث، بينما يؤهل التغذي بالبروتينات النباتية وهي طعام السنين العجاف في الحروب والمجاعات لولادة الذكور ولعل لعوامل القلق النفسي نصيباً من التأثير في هذا الواقع الذي تثبته الإحصاءات المتعددة.

← قدم معلومة من غير توثيق.

← الاستطراد والتوسع.

سمع أبو حمزة أصحابه يتحدثون عن الأولاد والانتفاع بهم فقال لأهله: زوجوني لامرأة أولدها ولداً أعلمه الفروسية حتى يجري الرهان، والنزع عن القوس حتى يصيب الحدق، ورواية الشعر حتى يفحم الفحول. قال: فزوجوه من رباب، فحملت وولدت ابنة، فقال بها شعراً لا أستحل أن أرويه في محفل عام، ثم حملت حملاً آخر فولدت ابنة أخرى، قال فيها شعراً أعتذر عن عدم تمكني من روايته لكم كذلك، ثم ولدت له ابنة ثالثة فهجرها وراح يتردد على جارة لها، فقالت فيه رباب:

مـــا لأبي حمـــزة لا يأتينـــا ... يظـــل في البيـــت الـــذي يلينـــا

غضـــبان ألا نلـــد البنينـــا ... تـــالله مـــا ذلـــك في أيـــدينا

وإنما نأخذ مـــا يعطينا

قالوا: فألانه قولها ورجع إليها.

←عدم التوثيق والأمانة العلمية إذ تكلم لنا عن قصة من الأدب العربي القديم ولم يذكر من أين أتى بها.

في الصفحة (٥٤)

←**كلها استطراد حيث يذكر ما حصل معه في المؤتمرات من غير توثيق.**

إن لي كطبيب مشاهدات كثيرة في هذا المجال. في أكثر من مرة استقبلت في عيادتي امرأة شابة لم يمضِ على فطام وليدها أكثر من أربعة أشهر، جاءتني تطلب مني معالجة تعينها على أن تحبل من جديد، أقول لها: كم لك من أولاد؟ فتجيبني أنها أنجبت قبل الآن ثلاثة، فإذا سألتها: ألا تستريحين من الحمل بضعة أشهر؟ أجابتني بلهجة بين الاستغراب والأسى: كيف؟ ورفيقاتي بطونهن ملأى حبالى سيلدن بعد شهرين أو ثلاثة ؟! ومرة جاءتني امرأة ظلت عاقراً أمداً طويلاً ثم أفادت من معالجتها بعد طول انتظار، جاءتني تحمل رضيعها الذي لم يكن عمره يتجاوز خمسة شهور، وهي تقول: ألا تصف لي ذلك العلاج يا حكيم؟ كان النجاح به على يدك والحمد لله. أعطني وصفة أتناولها الآن.

←**سرد قصص واقعية وشعبية.** (وليست الذاتية لأن الذاتية هي إطلاق الأحكام من منطلق ذاتي).

تلك عقلية كانت مقبولة في الزمن الغابر أو أنها ظلت مقبولة إلى أربعين عاماً مضت، قبل ظهور المضادات الحيوية الأنتيبيوتيك، وما رافق استعمالها من تقهقر وفيات الاطفال وطول عمر المواليد حتى يبلغوا الكهولة .

وهذه التدابير هي عين ما كان يقول به مالتوس. ومرة يرجعون إلى مبادئ الاشتراكية التي تعتبر تنظيم الولادات بتحديدها سياسة رجعية والتي تقول بأن كل فم يأكل يعني يدين تنتجان ومتذكرين أن كارل ماركس كان واحداً من كبار منتقدي المالتوسية.

(مالتوس: تقول مبادئه بأن الطبيعة هي التي تستعيد قوانينها وهي التي تستعيد توازنها فتقوم بإنهاء عدد كبير من الناس كالكوارث وبالتالي يجب عدم مساعدة المتضررين والفقراء.)

السمة الظاهرة هنا:

←**عدم توثيق المعلومات بدون الإشارة لمصدر يذكر.**

في الصفحة (٦٠) أخذ بالتحدث عن تكاثر السكان الفرنسيين ويقارن بين الغرب والشرق والبلدان

CamScanner

النامية، وفي الصفحة (٦١) تحدث عن تنظيم الأسرة.

ترون أني انسقت أمامكم إلى مدخل وعظ وإرشاد لا أحب في العادة دخوله. اسمحوا لي أن أعود إلى كاتماندو التي بدأت منها مسرتي في حديثي إليكم هذه الليلة.

←عدم تنظيم المعلومات والتوسع والاستطراد والتشعب.

كانت زيارتنا لمعبد سويامبونات المشرف على كاتماندو قبل المغيب حول المعبد وفي قمته البرج الذي تطل منه أعين بوذا الثمين، ترقب العالم أو تحذو عليه من الجهات الأربع، رأينا جماعات من القرود تتراقص وتصايح قافزة من جذع إلى آخر بين أشجار الغابة التي ينتصب المعبد في وسطها، قيل لنا أن قرود هذا المكان مقدسة، بل لعلها آلهة تقمصت فيها، وأن تراقصها وصرخاتها تشتدان في هذه الساعة حين تميل الشمس إلى الانحدار وراء الجانب الغربي من سلاسل جبال هيميلايا.

وفي العودة من المعبد إلى فندقنا كان الحديث يدور على تلك القرود وقداستها. قالت سيدة من رفيقات الرحلة: أي بلاد هذه؟ وأي بشر هؤلاء؟ سعادينهم أنصاف أرباب، وبقرهم مقدس لا يمس، وآلهتهم طفلة تلعب بالدمى. ثم هم يأكلون لحم الكلاب وتدخين الحشيش عندهم مثل شرب الماء، أليس لهم عقول يفكرون بها ويميزون بها بين الفاسد والصحيح؟

رفعت السيدة بهذا الكلام صوتها ليسمعه رفاقها في ضجيج السيارة الكبيرة التي تقلنا وفي الوقت نفسه كان سائق السيارة النيبالي يتحدث بصوت مرتفع ليسمع مرافقه.

سألتني: بماذا؟ قلت: يتحدث عنا نحن السائحين الآتين من الغرب، غرب بلاده، ويقول لرفيقه: انظر لسقم تفكير هؤلاء الغرباء ... تراهم يعلقون في أعناق نسائهم تمائم يؤمنون بقداستها، بعضهم يعلق علبة من الذهب منقوشة بحروف غريبة وبعضهم يعلق صلباناً مذهبة. ماذا يفيدهم تجميد هذه الثروات على صدور النساء؟ أولى لهم أن يشتروا بهذا الذهب خبزاً يأكلونه أو حشيشاً يستمتعون بتدخينه.

←تقديم معلومات وتفصيلات غير دقيقة.

← العودة إلى كاتماندو.

وإذا كان البشر في غابر الأزمان قد قدسوا الزواحف والطيور وذوات الأربع، فبشر اليوم ليسوا أحسن منهم ألا تعرفين الكثيرين ممن يحنون رؤوسهم بكل إجلال لآدميين، وما الآدميون غير حيوانات تمشي على رجلين، مقدسين لهم تقديساً يقرب من العبادة؟ وعن عبادة القرود والتخضع لها أما سمعت بقرد زبيدة؟ قالت السيدة: قرد زبيدة؟ أي صنف من القرود هذا؟.

لم أجب رفيقة الرحلة على استفهامها. كنا قد بلغنا في هذه الأثناء فندقنا في كاتماندو، فندق سوالتي أوبوي، فانشغلت عن أجابتها بزحام النزول من السيارة، وبهذا وفرت على نفسي آنذاك رواية حكاية قرد زبيدة بيت جفر بن المنصور زوجة هارون الرشيد، وكيف قطع يزيد بن مزيد الشيباني يد ذلك القرد، كما وفرت عليكم سماع تلك الحكاية الطويلة، بعد أن صبرتم على حديثي لكم هذه الأمسية.

نلاحظ هنا السمات التالية:

- **الإكثار من القصص الشعبية والواقعية.**
- **استخدام عبارات مؤثرة لجذب المتلقي وكان يلجأ إلى أكثر من وسيله لجذب المتلقي كالحوارات والقصص.**

- ❖ عدم تنظيم المعلومات والتوسع والاستطراد والتشعب.
- ❖ عدم توثيق المعلومات بدون الإشارة لمصدر يذكر
- ❖ الخاتمة لم تكن ملخصاً عن المحاضرة ولكنه ختم المحاضرة بقصة.

حل التدريبات في الصفحـــــة ٦٥ ــــــــة:

س ٣: أذكر نصوص مترجمة مرادفة لبحيرة لا مارتين شكلت حضوراً لافتاً في الأدب العربي.

الجواب: الأرض اليباب للشاعر تِ. إس إليوت (the waste land) ترجمها عبد الواحد لؤلؤة وهو عراقي من أهم دارسي الأدب الحديث له كتاب (أثر إليوت في الشعر العربي الحديث)، ومن الشعراء الذين تأثروا بإليوت أدونيس وهو أديب سوري وبدر شاكر السياب.

وهذه القصيدة امتازت بطولها وعمقها وغموضها ومجازاتها وثراء صورها، وقد بدأت الإشارة إليها في الصحف والمجلات كمجلة الكاتب المصري غير أنه في أوائل الخمسينيات من القرن الماضي بدأت ترجمتها إلى اللغة العربية، ومن أشهر مترجميها أدونيس والدكتور فائق متا ثم عبد الواحد لؤلؤة

س-١١ هل من علاقة بين المكان الذي تُقدّم فيه المحاضرة، وموضوعها؟

لا يسعنا ونحن نتحدث عن علاقة المكان بالمحاضرة إلا أن نتذكر قامة سامقة بالفكر الإنساني وأعني به أفلاطون. أفلاطون يلهج (يكرر) الناس بذكره فيقولون حب أفلاطوني أي مثالي وفلان أفلاطوني أي مثالي في تفكيره وجمهورية أفلاطونية أي مثالية.

أفلاطون هذا كان يهتم بالحالة النفسية لطلابه لذلك قرر أن تكون محاضراته في بستان لأحد الأثرياء محباً للعلم وهذا الثري يدعى "**أكاديموس**" وهو أحج أصدقاء أفلاطون، ومن هنا أتت **كلمة الأكاديمية والبحث الأكاديمي**، وغير أن ازدياد سكان العالم وما يترتب عليه من ارتفاع عدد الطلبة قد حال دون تطبيق هذه الطريقة ولم يبقَ سوى قيام المهرجانات التي تقوم في أماكن تناسب موضوعها، كمهرجان بصرى السنيمائي في مدرج بصرى، وكمهرجان الحرير على طريق الحرير، وبشكل عام إن للمكان أثراً نفسياً في تلقي المعلومات للطلاب علينا أن نراعي ذلك ما استطعنا إلى ذلك سبيلاً .

س-١٢ هل للمعلومات التي تقدم في المحاضرة ارتباط بالزمان، بحيث تفقد قيمتها بعد مرور فترة من الزمان؟

من المؤكد أن المحاضرات التي تتناول حدثاً أو ظاهرة تتصدر اهتمام الناس. أقول: لا شك أن مثل هذه المحاضرات يضفي عليها اهتمام الناس هالة خاصة، لكن هذا لا يعني أبداً أن تلك المحاضرات والأبحاث تفقد قيمتها بمضي الزمن لأن التحليل العقلي لأي حدث أو ظاهرة يكسب قيمته من مكانة أفكاره وانتظامها بغضِ النظر عن الحدث.

كما زالت كثير من الأحداث التاريخية المهمة (وليست الهامة لأنه خطأ شائع) والحروب مجالاً رحباً للأبحاث العلمية، فكل ما يؤثر الزمن في البحث العلمي هو أنه يضفي عليه شيئاً من الاهتمام الشعبي لا أكثر.

س١٩: ما الفرق بين البحث والمحاضرة؟

لا شك في وجود العلاقة القوية بين نوع البحث والمحاضرة وبين طريقة تقديمها، فمنها ما يحتاج إلى مخارج ومنها ما يحتاج إلى غير ذلك، فتقديم بحث علمي مخبري في الهواء الطلق سيفقده الكثير

CamScanner

من نكهته.

نموذج امتحاني لقصيدة النسر للشاعر عمر أبو ريشة.

أصبح السفح ملعباً للنسور ... فاغضبي يا ذرى الجبال وثوري

إن للجرح صيحة فابعثيها ... في سماع الدنى فحيح سعير

واطرحي الكبرياء شلوا مدمى ... تحت أقدام دهرك السكير

للمي يا ذرى الجبال بقايا ال ... نسر و(ارمي بها صدور العصور)

إنه (لم يعدْ يكحّل جفن النـ ... ـنجمِ تيهاً) بريشه المنثور

هجرَ الوكر ذاهلاً وعلى عيـ ... ـنيه شيء من الوداع الأخير

تاركاً خلفه مواكب سحب ... تتهاوى من أفقها المسحور

كم اكبت عليه وهي تندي ... فوقه قبلة الضحى المخمور

هبط السفح طاويا من جناحيه ... على كل مطمح مقبور

فتبارت عصائب الطير ما بين ... شرود من الأذى ونفور

لا تطيري جوابة السفح فالنسـ ... ـر إذا ما خبرته لم تطيري

نسلَ الوهن مخلبيه وأدمت ... منكبيه عواصف المقدور

والوقارُ الذي يشيع عليه ... فَضلةَ الإرث من سحيق الدهور !!

وقف النسر جائعاً يتلوى ... فوق شلو على الرمال نثير

وعجاف البغاث تدفعه بالـ ... ـمخلب الغضّ والجناح القصير

فَسَرَت فيه رعشةٌ من جنون الـ ... ـكبر واهتزّ هزة المقرور

ومضى ساحباً على الأفق الأغـ ... ـبر أنقاض هيكل منخور

وإذا ما أتى الغياهب واجتـ ... ـز مدى الظنِّ من ضمير الأثير

جلجلت منه زعقة نشّت الآ ... فاق حرى من وهجها المستطير

وهوى جثة على الذروة الشـ ... ـماء في حضن وكره المهجور

أيها النسر هل أعود كما عد ... ت أم السفح قد أماتَ شعوري

١. **البيت الأول:** يرفض شاعرنا أن يحيا حياة عادية، ويثور على واقعه الراهن المفعم بالمرارة والاغتراب والجراح والألم، فيسرد لنا في هذه الأبيات قصة نسرٍ جريح يُرغَمُ على ترك وكره في أعالي الجبال، والنزول إلى درجة الطيور العاديةِ الضعيفة ومكانتها.

٢. **الأبيات (٢-٣):** وتجاوبي معي أيتها الجبال الشامخة، وأطلقي صيحات الألم والعذاب والكبرياء

CamScanner

الجريح.

٣. **البيت الخامس:** فهذا النسر الأبيُّ الذي كان جناحاه يطاولان النجمَ في السماء غدا نسراً جريحاً حزيناً ذليلاً.

٤. **البيت السادس:** فقد ترك وكره في أعالي الجبال مرغماً مقهوراً وفي عينيه نظراتُ الحزنِ والأسى والانكسار.

٥. **البيت التاسع عشر:** صدرت من هذا النسر الجريح صرخة عالية، زلزل صداها الآفاقَ فتحرك النسرُ وانتفض.

٦. **البيت العشرون:** وأخيراً هوى هذا النسر المسكينُ جثةً هامدةً، قريباً من وكره الحبيب الذي أرغِمَ على هجره واختار أن يموتَ نسراً على أن يعيشَ كما تعيش الطيورُ العادية.

٧. **البيت الحادي والعشرون:** هل تنتفض في نفسي مشاعر الفخر والعزة والإباء، كما انتفضت في نفسك أيها النسر الشامخ أم أني ركنت إلى حياة الذل والمهانة واعتدت عليها؟

تطبيقات على الجانب اللغوي:

١. استخرج من النص مصدراً وبين فعله: (المصدر تيهاً – وفعله تيَهَ)، (الكبر وفعله كَبُرَ).

٢. استخرج من النص اسم فاعل وبين فعله: (ذاهل وتارك وجائع وأفعالها ذهلَ وتركَ وجوع).

٣. استخرج من النص جمع تكسير: عصائب – رمال – عواصف.

٤. استخرج من النص اسم مفعول: مهجور.

- ملعباً: اسم مكان
- جوابه: مبالغة اسم فاعل
- سكير: مبالغة اسم فاعل
- سحيق: تصح مبالغة اسم فاعل، واسم مفعول، ويمكن أن تكون صفة مشبهة

استخراج من المعجم:

- جوابة: جاب نستخرجها في باب الباء، فصل الجيم مع مراعاة حرف الألف
- يتلوى: لوى باب الياء فصل اللام.
- هوى: باب الياء فصل الياء مع مراعاة الواو.

حول الأعداد الآتية أعداداً مكتوبةً:

- عاش بين عامي ألفٍ وثمانمئة وتسعة وثمانين إلى عام ألفٍ تسعمئة وسبعة وخمسين

تطبيقات إعرابية على النص:

أصبح السفح ملعباً للنسور فاغضبي يا ذرى الجبال وثوري

- أصبح: فعل ماض ناقص.
- السفح: اسمها مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- ملعباً: خبرها.
- فاغضبي: الفاء استئنافية، اغضبي: فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بياء المؤنثة المخاطبة أو لأن مضارعه من الأفعال الخمسة والياء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

CamScanner

- يا: أداة نداء.
- ذرى: منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف للتعذر.
- الجبال: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

إن للجـــرح صـــيحة فابعثيهـــا في ســـماع الـــدنى فحـــيح ســـعير

- إنّ: حرف مشبه بالفعل.
- للجرح: جار ومجرور متعلقان بخبر إنّ المحذوف تقديره كائنةً أو موجودةً.
- صيحة: اسم إنّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.
- فحيح: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

واطـــرحي الكبريـــاء شـــلوا مـــدمى تـــحت أقـــدام دهـــرك الســـكير

- تحتَ: مفعول فيه ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.
- اطرحي: فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بياء المؤنثة المخاطبة أو لأن مضارعه من الأفعال الخمسة والياء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.
- الكبرياء: مفعول به منصوب
- شلواً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

يوجد خطأ مطبعي في الكتاب في البيت الرابع (أرمي يفترض أن تكون ارمِ)

هجـــرَ الـــوكر ذاهـــلاً وعـــلى عيـــ ـــنيه شيء مـــن الـــوداع الأخـــير

- ذاهلاً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.
- على: حرف جر.
- عينيه: اسم مجرور وعلامة جره الياء لأنه مثنى وحذفت النون للإضافة والهاء ضمير متصل في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف.
- شيءٌ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

تاركـــاً خلفـــه مواكـــب ســـحب (تتهـــاوى) مـــن أفقهـــا المســـحور

- تاركاً: حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة في آخرها.
- مواكب: مفعول به لاسم الفاعل (تاركاً) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.
- (تتهاوى): جملة فعلية في محل جر صفة لـ (سحبٍ).

كـــم اكـــبت عـــليه وهـــي تنـــدي فـــوقه قـــبلة الضـــحى المخمـــور

- أكبت: فعل ماض مبني على الفتح والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها من الإعراب

هـــبط الســـفح طاويـــا مـــن جناحيـــه علـــى كـــل مطمـــح مـــقبور

فـــتبارت عصـــائبُ الطـــير مـــا بـــين شـــرود مـــن الأذى ونـــفور

- السفحَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة في آخرها.

CamScanner

- عصائبُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

نســـلَ الـــوهن مخلبيـــه وأدمـــت منكبيـــه عواصـــف المقـــدور

- مخلبيه: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى وحذفت النون للإضافة.
- عواصفُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

والوقـــارُ الـــذي (يشـــيع) عليـــه (فَضـــلةَ الإرث) مـــن ســـحيق الـــدهور !!

- الوقارُ: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره.
- (يشيع): جملة صلة الموصول الاسمي لا محل لها من الإعراب.
- (فَضلةَ الإرث): جملة في محل رفع خبر.
- الإرث: مضاف إليه.

وقـــف النســـر جائعـــاً يتلـــوى فـــوق شـــلو عـــلى الرمـــال نثـــير

وعجـــاف البغـــاث (تدفعـــه) بالـــ ـــمخلب الغـــضّ والجنـــاح القصـــير

- جائعاً: حال منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره.
- (تدفعه): جملة فعلية في محل رفع خبر المبتدأ عجاف.

فَسَـــرَت فيـــه رعشـــةٌ مـــن جنـــون الـــ ـــكبر واهتـــزّ هـــزة المقـــرور

- رعشةٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- هزة: مفعول مطلق منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره.

ملحوظة: الإعراب المطلوب ليس فقط ما نقوم بإعرابه بل يمكن أن يأتي من خارج ما تم إعرابه.

وإذا مـــا (أتى) الغياهـــب واجتـــا ز مـــدى الظـــنِّ مـــن ضـــمير الأثـــير

- الغياهبَ: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره.
- مدى: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها التعذر.
- من ضمير: من حرف جر، ضميرِ اسم مجرور.
- الأثيرِ: مضاف إليه مجرور.
- (أتى): جملة فعلية في محل جر بالإضافة لأنها أتت بعد إذا.

جلجلـــت منـــه زعقـــة نشّـــت الآ فـــاق حـــرى مـــن وهجهـــا المســـتطير

وهـــوى جثـــة عـــلى الـــذروة الشـــ ـــماء في حضـــن وكـــره المهجـــور

أيهـــا النســـر هـــل أعـــود كـــما عـــد ت أم الســـفح قـــد أمـــات شـــعوري

- زعقة: صوت عالي
- نشّت: تحركت وانتفضت.
- جثةً: حال منصوب بالفتحة الظاهرة على آخرها.

CamScanner

- أيُّها: منادى نكرة مقصودة مبني على الضم في محل نصب على النداء، وها للتنبيه.
- (نشْت): جملة فعلية في محل رفع صفة لزعقة.

لا تَطِـــيري جَوَّابـــة الســـفح فالنســـ ـــــر إذا مـــا خَبَرَتِـــهِ لم تَطِـــيري

- لا: ناهية جازمة.
- تطيري: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، والياء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.
- جوّابة: منادى مضاف منصوب بأداة نداء محذوفة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.
- السفح: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

إعراب الجمل:

- أرمي بها صدور العصور: جملة فعلية معطوفة على جملة لمي الاستئنافية لا محل لها من الإعراب.
- لم يعد يكحَلُ جفن النجم تيهاً: جملة فعلية في محل رفع خبر إنَّ.
- يا ذرى الجبال: جملة فعلية اعتراضية لا محل لها من الإعراب.

جميع الحقوق محفوظة
AYDI© 2023

مؤسسة العائدي للخدمات الطلابية
Page:
مكتبة العائدي - التعليم المفتوح - قسم الترجمة
Group:

- مكتبة العائدي: المزة- نفق الآداب
- هاتف: 011 2119889
- موبايل + واتساب: 0941 322227